

دروس في الحج والعمرة ٢١ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة
الاخوات نواصل رحلتنا المباركة الى بيت الله الحرام - 00:00:00

وقد انتهينا من هذه الرحلة وما بقي معنا الا بعض الاحكام المتعلقة بالمبيت ليالي التشريق بمنى ورمي الجمرات بمنى ايام التشريق.
ثم طواف الوداع تكلمنا عن هذه الايام المباركة وانها ايام ضيافة - 00:00:16

ضيافة من الرحمن لعباده للحجيج وغير الحجيج. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيها ايام التشريق ايا م اكل وشرب وذكر لله
جل وعلا ولذلك يحرم صيامها لانه لا ينبغي - 00:00:41

للضيف ان يرد ضيافة الملك الكريم الرحمن جل وعلا قالت عائشة وابن عمر رضي الله عنهمما لم يرخص في ايام التشريق ان يصوم الا
لمن لم يجد الهدي يعني المتمتع او القارن اذا لم يجد الهدي - 00:01:00

فيجوز له ان يصوم هذه الايام الثلاثة كما قال تعالى فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم او يصوم السابع والثامن والتاسع
من ذي الحجة يعني يلبى بالحج المتمتع في اليوم السابع - 00:01:20

اذا اراد ان يصوم لانه لا يجوز له ان يصوم الا اذا تلبس بالحج فعلى هذا يقدم الاحرام الى اليوم السابع ويصوم السابع والثامن
والثاسع يعني يصوم يوم عرفة وان كان مكروها للحج ان يصومه لكن هو - 00:01:40

ما وجد الهدي فيرخص له في ذلك هذا ايضا ثبت عن بعض الصحابة رضي الله عنهم. ومن اهم الاحكام المتعلقة بهذه الايام ان الحاج
يجب عليه في هذه الايام ان يبيت - 00:01:56

الليالي ليالي ايام التشريق بمنى وكما تعرفون الواجب ان يبيت ليلة الحادي عشر والثاني عشر لان ليلة الثالث عشر هذا لمن اراد ان
يتأخر والله تعالى قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه - 00:02:15

ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى فانت الضيف المكرم والامر باختيارك انت الواجب الاول هنا في ايام التشريق اذا انتهى الحاج من
اعمال يوم العيد يرجع الى مني كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وصلى - 00:02:34

بمنى الظهر وبقى بمنى فيجب عليه ان يبيت ليلة الحادي عشر يعني يوم عيد الاضحى بعد ان ينتهي من الاعمال ما يمكث بمكة
ويبيت بمكة لا. يرجع الى مني يبيت بمنى ليلة الحادي عشر - 00:02:56

هذا المبيت واجب بمنى عند جماهير العلماء اه ثبت في هذا بعض الاثار عن الصحابة رضي الله عنهم الا من كان له عذر يعني اذا كان
مريضا ومرض في المستشفى خارج مني مثلا - 00:03:15

آآ فلا بأس آآ ان يترك المبيت وليس عليه شيء ان شاء الله لعذر الواجب في المبيت ان يبيت ان يكون بمنى. لما نقول المبيت ليس
معناه ان ينام المقصود ان يكون في مني وقت الليل - 00:03:36

والواجب ان يكون في مني نصف الليل اقل شيء نصف الليل لان اذا آآ قام بالنصف فكانه قام آآ يعني آآ اكثر الامر او اكثر شيء فهذا هو
الواجب يعني مثلا بعض الحجاج يأتي آآ الى مني يكون من المغرب - 00:03:54

الى نصف الليل ثم ينصرف يقول انا ما يلائمني ان ابقى في مني اريد ان ارجع الفندق بمكة يجوز له ذلك وبعض الحجاج ممكن يكون
في مكة اه انشغل او كان في الفندق ثم يأتي الى مني نقول لابد ان يحسب الوقت وان يدخل مني - 00:04:16

اه يعني على نصف الليل حتى يكون نصف الليل في مني. فهذا هو الواجب على الحاج ايضا الواجب الثاني رمي الجمرات الثالثة

بمني رمي الجمرات الثالث بمنى وصفة الرمي كما عرفنا - 00:04:36

انه يرمي الجمرة الاولى من اي جهة ثم يتقدم امامها طبعا الرمي يكبر مع كل حصاة الله اكبر الله اكبر الله اكبر سبع حصيات. يتتأكد ان الحصى يسقط في الحوض - 00:04:56

ثم يتقدم امامها ويدعو الله تعالى ويدعو دعاء طويلا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ثم يتقدم الى الجمرة الثانية ويرميها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة الله اكبر الله اكبر هكذا ثم يتقدم الى - 00:05:13

ويأخذ ذات الشمال الى اليسار ويدعو الله تعالى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ثم يتقدم الى الجمرة الاخيرة جمرة العقبة الكبرى وآآ يجعل مني عن يمينه ومكة عن يساره هذا هو الافضل والا لو رماها من اي جهة فهذا جائز ويكبر ايضا - 00:05:33

مع كل حصاة ثم ليس هناك دعاء بعد جمرة العقبة الكبرى فالنبي صلى الله عليه وسلم وقف بين الجمار الثلاث دعا مرتين وهكذا آآ الحاج وهو آآ يرمي الجمار يستشعر انه يعادي الشيطان - 00:05:56

وانه لا يطيعه ويثبت على الصراط المستقيم وهكذا هذا الرمي يبدأ وقته من بعد الزوال عند جماهير العلماء. يعني بعد اذان الظهر يبدأ وقت الرمي قال ابن عمر رضي الله عنهما كنا نتحمّس يعني نتحمّس متى تزول الشمس؟ قال فاذا زالت رميـا - 00:06:15

كان النبي صلى الله عليه وسلم يرمي عند الزوال مباشرة ما بعد ذلك يرجع الى آآ مسجد الخيف او الى مكانه في مني ويصلـي الظهر وهكذا يفعل في اليوم الاول واليوم الثاني - 00:06:42

طبعا اذا اراد ان يتـعجل فمن تعـجل في يومـين فلا اثم عليه اذا اراد ان يتـعجل يجب عليه ان يخرج قبل غروب الشمس كما ثبتـ هذا عن عمر رضي الله عنه وغـيره من الصحابة - 00:06:59

يجب ان يخرج من مني قبل غروب الشمس نعم اذا كان يجهـز مـتاعـه وادرـكه الغـروب وهو في الطـريق لا بـأس يـخـرج من منـي المـهم ما يكون هذا تسـويف او تـكـاسل - 00:07:13

يجب على ان يـخـرج منـي قبل غـروب الشـمس. اما اـه اذا اـراد ان يتـأـخر طـبعـا سـيـبقـي فيـ منـي الىـ اليـوم الثـالـث حتـى يـرمـيـ الجـمـراتـ 00:07:31

فيـ اليـوم الثـالـث عـشر طـبعـا وقتـ الرـميـ الاـخـوة مـوسـعـ والـحـمدـ لـهـ الاـفـضلـ انـ يـرمـيـ الىـ غـروبـ الشـمسـ يعنيـ منـ زـوالـ الشـمسـ بعدـ الـظـهـرـ الىـ غـروبـهاـ. هـذـاـ هوـ الاـفـضلـ فـاـذـاـ ماـ اـسـتـطـاعـ 00:07:46

انـ يـرمـيـ آـلـىـ الغـروبـ وـادرـكهـ اللـيلـ ضـاقـ عـلـيـهـ الـوقـتـ فـيـجـوزـ انـ يـرمـيـ لـيـلاـ وـالـحـمدـ لـهـ فـالـوقـتـ فـيـ هـذـاـ يـعـنيـ فـيـهـ سـعـةـ وـالـحـمدـلـهـ ثـمـ آـلـىـ طـوـافـ الـوـدـاعـ 00:08:03

طـوـافـ الـوـدـاعـ وـاجـبـ عـنـدـ جـمـاهـيرـ الـعـلـمـاءـ. قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـمـرـ النـاسـ اـنـ يـكـونـ اـخـرـ عـهـدـهـمـ بـالـبـيـتـ يـعـنيـ الطـوـافـ الاـ انـ خـفـفـ عـنـ فـيـ الـحـائـضـ اـهـ لـاـ تـطـوـفـ طـوـافـ الـوـدـاعـ 00:08:20

وـطـوـافـ الـوـدـاعـ يـجـبـ اـنـ يـكـونـ اـخـرـ عـهـدـ الـحـاجـ بـالـبـيـتـ يـعـنيـ اـذـاـ طـافـ طـوـافـ الـوـدـاعـ لـاـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـبـيـتـ لـيـلـةـ مـثـلـاـ بـمـكـةـ اوـ اـنـ يـخـرجـ

الـلـيـسـ مـعـهـ اـنـ يـتـجـولـ تـسـوقـ اـذـاـ مـاـ كـانـ اـخـرـ عـهـدـ بـالـبـيـتـ طـوـافـ 00:08:35

وـانـماـ كـانـ اـخـرـ عـهـدـ بـمـكـةـ وـبـالـحـرـمـ السـوقـ اوـ الـمـبـيـتـ. فـهـذـاـ يـجـعلـهـ فـيـ اـخـرـ آـلـىـ وـقـتـ اـذـاـ اـرادـ اـنـ يـخـرجـ مـكـةـ يـؤـخـرـ طـوـافـ الـوـدـاعـ ثـمـ يـخـرجـ

لـاـ بـأـسـ اـذـاـ مـرـاهـ فـيـ طـرـيقـهـ اـشـتـرـىـ شـيـئـاـ اوـ تـذـكـرـ شـيـئـاـ فـمـرـ 00:08:58

ماـشـيـ اـشـتـرـاهـ اوـ اـنتـظـرـ رـفـقـتـهـ اـخـذـتـهـ غـفـوـةـ نـامـ سـاعـةـ مـثـلـاـ وـاسـتـيقـظـ وـرـكـبـ الـبـاصـ لـاـ بـأـسـ بـهـذـاـ. اـمـاـ اـنـ يـبـيـتـ لـيـلـةـ كـامـلـةـ اوـ وـقـتـاـ طـوـيـلاـ

بـعـدـ الـوـدـاعـ فـهـذـاـ الـذـيـ لـاـ يـجـوزـ 00:09:18

هـذـيـ اـهـ الـاحـکـامـ الـمـتـعـلـقـةـ بـهـذـهـ الـاـیـامـ. وـنـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـیـ اـنـ يـتـقـبـلـ مـنـاـ اـجـمـعـینـ. نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـیـ اـنـ يـغـفـرـ لـنـاـ وـيـرـحـمـنـاـ وـنـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـیـ اـنـ

يـوـفـقـنـاـ جـمـيعـاـ لـطـاعـتـهـ وـحـسـنـ عـبـادـتـهـ فـيـ هـذـهـ الـاـیـامـ الـمـبـارـكـةـ نـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـیـ اـنـ يـعـفـوـ عـنـاـ 00:09:32

وـيـغـفـرـ لـنـاـ وـلـوـالـدـيـنـاـ وـلـلـمـسـلـمـيـنـ. وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـینـ

00:09:52